



كيف يُجرى تعديل مسارات إحداث التحول في النظم الغذائية الوطنية بما يتناسب مع الصدمات الحاصلة التي تطول نُظم الغذاء والطاقة والتمويل؟

مذكرة المقترحات الأولية بشأن التواصل مع المشاركين الأساسيين من البلدان المعنية

الموجز

سيعقد المركز المعني بتنسيق شؤون النظم الغذائية لدى الأمم المتحدة (UN Food Systems Coordination Hub)، بالتعاون مع مكتب كبير الخبراء الاقتصاديين لدى منظمة الأغذية والزراعة (FAO Office of the Chief Economist) والفريق القائم على إدارة مسار الشؤون الغذائية لدى مجموعة العمل التابعة للأمم العام للأمم المتحدة والمعنية بشؤون الإغاثة من الأزمات العالمية (Food Workstream of the UN Secretary-General's Global Crisis Response Group)، سلسلة من خمس جلسات للحوار مع المشاركين الأساسيين من البلدان المعنية (National Convenors) بشأن الموضوع الوارد ذكره في العنوان. وستُعقد هذه الجلسات وفق توزيع إقليمي محدد،¹ بمعدل جلسة واحدة للبلدان الأعضاء في الأمم المتحدة في كل منطقة من المناطق الخمسة لدى منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وتشارك فيها المكاتب الإقليمية العاملة لدى تلك الوكالات التي تدعم المركز (Hub) في الوقت الراهن، فضلاً عن غيرها من الهيئات الإقليمية المعنية التي تعمل بنظام العضوية. وستوجّه الدعوات، كذلك، إلى الممثلين الدائمين لدى الوكالات التي تتخذ من العاصمة الإيطالية، روما، مقراً لها، والبلدان المشاركة من أعضاء الأمم المتحدة، والمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة، وفرق العمل القطرية التابعة للأمم المتحدة. وسينصب التركيز في هذه الجلسات على الأسئلة المُجمّعة التالي بيانها، وستركز على أساس التفاعل في المناقشات التي ستدور فيها:

1. ما أثر الصدمات الحاصلة في مسارات العمل في البلدان المعنية والعمليات الجاري إنجازها في سبيل إحداث التحول في النظم الغذائية؟
2. ما الإجراءات المتخذة للتخفيف من وطأة تلك الصدمات وتعزيز القدرة على التصدي لها؟
3. ما الإجراءات المتخذة لحماية الفئات الأشد تضرراً وضعفاً في مواجهة تلك الصدمات؟
4. ما الكيفية التي يُجرى بها إشراك الجهات المعنية بالإغاثة من تلك الصدمات؟

المواعيد المقترحة

المنطقة	اليوم	التوقيت (وفق التوقيت الصيفي لوسط أوروبا)	اللغات (فضلاً عن الإنجليزية التي ستستخدم في جميع الجلسات)	رابط التسجيل
الشرق الأدنى وشمال إفريقيا	الخميس 7 يوليو (تموز)	12:00 – 13:30	العربية والفرنسية	https://bit.ly/NearEast_NorthAfrica
آسيا وبلدان المحيط الهادئ	الجمعة 8 يوليو (تموز)	07:00 – 08:30	الصينية	https://bit.ly/8July_AsiaPacific
أوروبا وآسيا الوسطى	الجمعة 8 يوليو (تموز)	12:00 – 13:30	الروسية	https://bit.ly/Eur_CentralAsia
أمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي	الجمعة 8 يوليو (تموز)	16:00 – 17:30	الإسبانية والفرنسية	https://bit.ly/LatinAm_Caribbean
إفريقيا	سيؤكّد ذلك لاحقاً	16:00 – 17:30	الفرنسية	



مَجَلَّ جِدول الأعمال المقترح لكل جلسة

التوقيت	الموضوع	المتحدثون أو منسقو الأعمال
00:03 – 00:00	تمهيد وتقديم	ستيفانوس فوتيو
00:10 – 00:03	القضايا الطارئة بشأن الأمن الغذائي العالمي	ماكسيمو توريرو (Maximo Torero)
00:15 – 00:10	المستجدات الإقليمية بشأن متابعة النظم الغذائية	سبوتو ذلك لاحقاً
00:25 – 00:15	آخر المستجدات الواردة من مجموعة العمل التابعة للأمين العام للأمم المتحدة والمعنية بشؤون الإغاثة من الأزمات العالمية والتمهيد للأسئلة المزمع طرحها في المناقشات المُعمَّقة في القاعات الجانبية	ديفيد نابارو (David Nabarro)
01:10 – 00:25	المناقشات المُعمَّقة في القاعات الجانبية	منسقو الأعمال – سبوتو ذلك لاحقاً
01:25 – 01:10	المناقشة العامة	ديفيد نابارو
01:30 – 01:25	الخاتمة وبيان الخطوات التالية	ستيفانوس فوتيو

معلومات مرجعية

أدلى المشاركون من 163 بلدًا من البلدان الأعضاء، إجمالاً، ومنهم 77 رئيس دولة ورئيس حكومة، ببياناتهم في مؤتمر القمة، وتناولوا فيها أهمية النظم الغذائية في إحراز التقدم في خطة العمل لعام 2030 (Agenda 2030) على الصعيد العالمي وعلى صعيد كل بلد من البلدان المعنية. وقد عين 148 بلدًا من هذه البلدان الأعضاء مشاركين أساسيين يتولون إدارة الحوارات على صعيد كل بلد منها، وقدم 116 بلدًا حتى الآن مسارات عمل وطنية لإحداث التحول في النظم الغذائية؛ وهي المسارات التي تُشكِّل القاعدة الأساس في سبيل تحقيق خطة العمل لعام 2030، كل على صعيده، لا سيما السياقات القطرية التي تشمل عددًا من الجهات المعنية في كل بلد منها.

وقد أوردت البيانات الوزارية والوطنية للبلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، التي أُقيمت في مؤتمر الإعداد للقمة المعنية بشؤون النظم الغذائية (Food Systems Pre-Summit)، الذي عُقد في يوليو (تموز) 2021، وكذلك في مؤتمر القمة المعنية بشؤون النظم الغذائية (Food Systems Summit)، الذي عُقد في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، أن جائحة فيروس كورونا المستجد، وتغير المناخ، والصراعات، وزيادة النفقات، والعوامل المؤثرة في سلاسل التوريد، قد تبعثها صدمات في النظم الغذائية؛ وهي الصدمات التي تجلت عيانًا في العام الجاري بسبب الآثار التي أتى بها الصراع الدائر في منطقة البحر الأسود.

وفي منتصف شهر مارس (آذار) من العام الجاري، استحدث الأمين العام للأمم المتحدة مجموعة العمل التابعة للأمين العام للأمم المتحدة والمعنية بشؤون الإغاثة من الأزمات العالمية (GCRG) لتُعنى بإنذار البلدان المعرضة لخطر الصدمات التي قد تلحق بالنظم لديها، فضلاً عن إنذار الشعوب والمناطق التي قد تتضرر بسبب التفاعل بين هذه الصدمات. وقد صدر بيان الإحاطة الثاني من هذه المجموعة (GCRG's Second Brief) يوم 8 يونيو (حزيران) من العام الجاري.

التقدم المُحرَز

منذ انعقاد مؤتمر القمة المعنية بشؤون النظم الغذائية في سبتمبر (أيلول) عام 2021، وفي سبيل إحراز المزيد من التقدم في إحداث التحول في النظم الغذائية تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة، عكف المشاركون الأساسيون وفرق العمل التابعة لهم على وضع مسارات العمل والاستعانة بها، كل في بلده، فضلاً عن بنائهم على السياسات والإستراتيجيات القائمة في الوقت الراهن. وتعمل هذه الفرق المشاركة، في كثير من الأحوال، في مختلف المجالات، ويتفاعل أعضاؤها مع الجهات المعنية لديهم، كل على صعيده المحلي وعلى صعيد بلده بوجه عام وعلى الصعيد الإقليمي كذلك. ويتولى هؤلاء المشاركون الأساسيون، في خضم صدمات النظم هذه، إعادة النظر في المسارات والسياسات والإستراتيجيات



لديهم وتعديلها وفق مقتضى الأحوال، ومن ثم انتهاجها، ملتصين – في الوقت ذاته – السبل التي من شأنها أن تُمكنهم من الاستمرار في الوفاء بما عليهم من التزامات من أجل تحقيق التنمية المستدامة والعمل في سبيل التصدي لتغير المناخ.

وتتجلى آثار صدمات النظم هذه، بوجه خاص، لدى الناس في البلدان ذات الدخل المتدني والمتوسط، في مختلف أنحاء العالم، لا سيما أولئك الذين لحقهم الضرر مؤخرًا، أو ما زال يلحقهم، بسبب الصراعات المستعرة. بل إن الفقراء في البلدان ذات الدخل المرتفع يطولهم خطر بالغ في هذا الشأن، كذلك.

ولأن السلطات المعنية في بعض البلدان الأعضاء تسعى إلى اجتناب آثار صدمات النظم هذه، أو إلى التخفيف من وطأتها على الأقل، فإنها تبحث عن مجالات للشراكة مع غيرها من الجهات، ومنها الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المعنية بشؤون التمويل، والجهات المشاركة في التنمية والتطوير، ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات المعنية بالزُّراع، والجماعات النسوية، ومنظمات المجتمع المدني.

المسائل المُزَمَع النظر فيها

سُتَعَدَّ كل جلسة من جلسات الحوار لمدة ساعة ونصف الساعة. وتُنَاح فيها خدمة الترجمة الفورية بين اللغات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وفق مقتضى الحال. وتبدأ كل جلسة بتقديم موجز من مدير المركز المعنى بتنسيق شؤون النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة (Hub) وأحد قادة مجموعة العمل التابعة للأمين العام للأمم المتحدة والمعنية بشؤون الإغاثة من الأزمات العالمية (GCRG) (والوقت المخصص لكل منهما 5 دقائق). ويلى ذلك دعوة السادة المشاركين الأساسيين من البلدان المعنية، أو من ينوب عنهم، للإدلاء بما لديهم من المستجدات؛ وذلك لمدة لا تقل عن 50 دقيقة. ومن المُزَمَع، في هذا الصدد، تخصيص ما لا يقل عن خمس دقائق لكل مشارك أساسي ليعرض ما لديه من المستجدات، فضلًا عن إفساح المجال لمناقشته في هذا الشأن.

وسيُجرى الإعداد لإجراء المناقشات المُعمَّقة والمُنسَّقة في قاعات جانبية إن اقتضت الحال ذلك. وسيُفسَّح المجال، في هذه القاعات الجانبية، لتبادل الخبرات، مع تعزيز المشاركة في جلسات الحوار بإفساح المجال لتلقي التعقيبات الوجيهة عن طريق عدد من المُقرَّرين المُعيَّنين سلفًا للاضطلاع بهذه المهمة. وتُختتم كل جلسة بموجز مدته خمس دقائق، ويعرضه السيد ستيفانوس فوتيو (Stefanos Fotiou)، مدير المركز المعنى بتنسيق شؤون النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة.

ويُرَجى من السادة المشاركين الأساسيين، عند إعداد بيانات المستجدات التي سيدلون بها، النظر في المسائل ذات الصلة بالأوضاع القائمة لدى كل منهم من بين هذه المسائل التالي ذكرها.

1. ما أثر الصدمات الحاصلة في مسارات العمل في البلدان المعنية والعمليات الجاري إنجازها في سبيل إحداث التحول في النظم الغذائية؟

(أ) هل لهذه الصدمات التي تطول نظم الغذاء والطاقة والتمويل أثر في وضع هذه المسارات وتنفيذها، فضلًا عن غيرها من إجراءات السياسات والإستراتيجيات؟ وهل يُجرى انتهاج هذه المسارات؟ وما كيفية إجراء ذلك؟

2. ما الإجراءات المتخذة للتخفيف من وطأة تلك الصدمات وتعزيز القدرة على التصدي لها؟

(أ) هل توجد مقاربات جديدة ويُجرى اعتمادها بقصد زيادة إنتاج الأغذية المحلية في البلد المعنى واستهلاكها فيه ومن ثم تعزيز القدرة هنالك على التصدي لتلك الصدمات؟
 (ب) هل ثمة مساع تُجرى في سبيل الحد من تلف الأغذية وهدرها؟
 (ج) هل ثمة تغييرات في وتيرة استيراد المواد الغذائية؟
 (د) هل ثمة تغييرات في طرق استخدام البذور والأسمدة والآلات وغيرها من المواد والأدوات اللازمة لإنتاج الغذاء؟



3. ما الإجراءات المتخذة لحماية الفئات الأشد تضرراً وضعفاً في مواجهة تلك الصدمات؟

- (أ) هل استُحدثت بعض المبادرات التي تضمن إتاحة الغذاء لأولئك المتضررين للغاية من زيادة نفقات المعيشة وتكفل لهم السلامة؟
- (ب) هل استُحدثت بعض المبادرات التي تكفل السلامة للزُّراع الذين يكسبون العيش لعوائلهم وأصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين في مجال النظم الغذائية؟
- (ج) هل استُحدثت بعض المبادرات التي تكفل الحماية لمؤسسات الأعمال الزراعية الصغيرة والمتوسطة؟

4. ما الكيفية التي يُجرى بها إشراك الجهات المعنية بالإغاثة من تلك الصدمات؟

- (أ) ما الكيفية التي يُجرى بها إشراك السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والشركات والمؤسسات المعنية بشؤون الزُّراع والشعوب الأصلية؟
- (ب) ما الكيفية التي يُجرى بها إشراك الهيئات الإقليمية والكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والائتلافات المعنية بقمة النظم الغذائية؟
- (ج) هل ثمة أمور أخرى وينبغي لكل سلطة من السلطات المحلية المعنية الأخذ بها في الخطط التي تعتمد عليها للإغاثة من صدمات النظم تلك؟

ومن المُستحسن لكل مشارك من المشاركين الأساسيين صياغة بيان مكتوب، ويُفضَّل ألا يزيد عدد كلماته عن 500 كلمة، ويُفضَّل كذلك إطلاعنا عليه قبل موعد انعقاد الجلسة التي يُرمع المشاركة فيها؛ فمن شأن ذلك أن يساعدنا على تدارك الموقف حال حدوث أي مشكلة في الاتصال. وسيشتمل محضر كل جلسة على هذه البيانات المكتوبة.

¹ أي وفق التوزيع الإقليمي للمناطق الخمسة لدى منظمة الأغذية والزراعة.